وهو صاحب الخضر حين طلب عين الحياة فوجدها
الخضر ولم يجدها وقيل كان في الفترة بين عيسى ومحمد
ونبينا عليهما السلام وبه جزم عبد الحق في تفسيره
واغرب بعضهم فجمع بين القولين بانه عمر طويلا
حتى ادرك زمن الفترة ٥

وعيسى سوف يأتي ثم يتوى لدجال شقي ذي خبال

التوى بالمثناة والقصر هلاك المال في الاصل يقال
توى المال بالكسر يتوى اي هلك ثم استعمل في مطلق
الهلاك كما هنا والاتواء الاهلاك يعني وسوف
يأتي ثم يهلك الدجال بان يقتله والاظهر انه
من باب التنازع فقوله لدجال متعلق بيأتي ويجره
يتوي والخبال بفتح المعجمة الفساد وقال
ابن جماعة يشير الى خروج الدجال ونزول عيسى
وقتله له والايمان بكل ذلك واجب انتهى وانما
نزول عيسى حين حاصر الدجال في قلعة القدس
المهدي واتباعه فينزل عيسى عليه السلام من
السما على المنارة الشرقية في مسجد الشام ويأتي
القدس فيقتله بحربة في يده وهو بمجرد رؤية عيسى
يذوب كما يذوب الملح في الماء وقد ثبتت هذه الاخبار

والاثار

ونحيره لعيسى عليه السلام

٢٦

والآثار عن سيد الاخيار فيجب الايمان بها وفي
فوائد الاخبار لابي بكر الاسكاف مسندا الى
مالك ابن انس عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب
بالمهدي فقد كفر نقله الشارح القدسي

كرامات الولي بدار دنيا لها كون فهم اهل النوال

قوله لها كون اي تحقيق وثبوت وقوله فهم
اي الاولياء لان المراد بالولي الجنس وقوله اهل
النوال اهل العطاء والافضال ولو قال الاهل
الوصال لكان اولى لئلا يقع في الايطاء بناء
على صحته النوال فيما تقدم ثم جمع الكرامة وهي
امر خارق للعادة مقرون بالمعرفة والطاعة
خال عن دعوى النبوة وبه فارق المعجزة والولي
هو العارف بالله حسب ما يمكن من معرفة الذات
والصفات المواظب على الطاعات المجتنب عن
السيئات المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات
المدبر عن الدنيا المقبل على العقبى المديم على ذكر
المولى وفي المسألة خلاف المعتزلة في منعهم جوازها

الايطاء في الشعر اعادة القافية صحاح جوهري

الكرامات جمع

Copyright © King Saud University